

# مناقشة الشيخ رحمه الله لبعض طلابه حول منازل القمر | الشيخ

## عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق

يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار - [00:00:00](#)

وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون عن قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء وقمرًا وذكر ان الضوء عند

اهل العلم اقوى من النور وذكرت ان منازل القمر - [00:00:21](#)

ثمانية وعشرون منزل كل ليلة في منزل مدة ثمانية وعشرين ليلة ثم يستمر ليلتين وقد لحقني بعض طلبة العلم بعد الدرس البارحة

وقال لي ان منازل القمر تلتاشر منزلة. ما هي ثمانية وعشرين - [00:00:51](#)

يا ولدي هذا امر مقرر ثابت في كتب التفسير وارجع على الاقل الى تفسير يرجع الى تفسير البغوي يسمى محي السنة. احد ائمة اهل

الاسلام في القرن السادس الهجري او - [00:01:15](#)

امس الهجري احد من الدنيا صاحب المصايح وصاحب شرح السنة وصاحب معالم التنزيل في التفسير اللي طبعه الملك عبدالعزيز

والله يغفر له مع ابن كثير على هامشه سنة الف وثلاثمئة ستة واربعين هجرية - [00:01:30](#)

في مطبعة المنار وهو كل الناس اللي عندهم تفسير ابن كثير بهذه الطبعة لاهل تفسير البغي وذاك المنازل القمر ثمانية وغيره كثيرون.

لكن قال لي على شخص ان واحد كاتب في التفسير يقول انه قلت له هادي دي الشمس - [00:01:45](#)

ثلاثعشر منزلة للشمس وثمانية وعشرين منزلة للقمر تلتاشر منزلة للشمس تجلس في كل منزلة تلتاشر يوم وجزء يوم هذا طبعاً

حساب الحسابين انا ماني حق حساب ولا حق نجوم ولا حق خواكة انا وفلان - [00:02:01](#)

انما هذا هو المقرر عند اهل العلم هو او غيره قال لي طيب انت تقول الضوء اقوى من النور وربنا طبعاً واحد ماشي طارق بعد الدرس

ساعة وحولها بيبي يتفرغ عشان يتفرغ يجيبه ويشرح له كلمات اعتراضات في نفسه ما يستطيع الانسان - [00:02:15](#)

لكن احببت ان اعيد الكرة لعله يكون حاضر ويسمع اللي سألنا هالسؤال فيقول لي الضوء كيف تقول الضوء اقوى من انا ما كنت الضوء

اقوى من وراءنا؟ اللي بيقولوا ائمة الدنيا اهل اللغة العربية واهل العلم واهل التفسير - [00:02:34](#)

من عندي اكثر كتب التفسير اللي طلعت تقول هالكلام اللي تقول هالكلام ده. وان الضوء انما ينبعث من شعاع لجرم يعني الضوء

الضوء او اذا اطلق الضوء يكون اصله يعني ينبعث من جرم يعني ذاتي ما هو عرب - [00:02:48](#)

واما القمر نوره عرعر النور كلمة النور دائماً على معنى العرب. والعرب يعني معناه ان ما هو ما هو قائم بنفس الجرم. ولكنه قد ينبعث

من عنده بسبب اخر وضربت انا مثل بالغرفة اللي احنا نضلي فيها احياناً اذا جاء وقت في هذا الموسم بالذات - [00:03:11](#)

عندما يقول المؤذن الله اكبر فيه عمود شمال شمال شرق من الغرفة شمال كثير والشمس ما عمرها طلعت من شمال ولا طلعت من

شبابها دي على طول تنبعت في الغرفة تاخذ لها حوالي ربع ساعة. ثم تروح تزول. تقول كأن الشمس مطلقة عليها بنفسها. انا اول ما

رأيتها استغربت كيف تشرب - [00:03:29](#)

تطلع من من من شمال ولما نظرت واذا عمود من الاعمدة مركب عليه الشيء المذهب ده من اعلاه تطلع فيه الشمس فيدخل في الغرفة

وجاي لها من غير الطريق اللي هو العادة يجي منه النور. انعكاسات. وقالوا اهل العلم هذا يدل يقول لي ابو سعود العماد اللي ميت

في القرن العاشر في القرن العاشر او في - [00:03:49](#)

يعني وسنة تسعمية وكذا. وفاته او او الف تسعمية واربعة اظن او اربعة او شيه من هالقبيل. يعني في القرن العاشر يقول فهذا يدل

على ان نور القمر مستفاد من الشمس - [00:04:10](#)

لان الشمس ينبعث وهن بيقولوا الحين الفلكين وغيرهم تجوز جغرافيا وغيرهم يقولون هالكلام ذا. نور قام وسجن من نور الشام.

يقولوا هالكلام ذا وهذا ما هو بعيد من جهة العقل ولا من جهة الشرع - [00:04:26](#)

يعني ما هناك شيه يمنعه لا يشعر وضربت مثل بالك لو جبت مرآة وهتسلطها على محل تعكس النور يروح لجهة اللي جهة المرآة

المعاكسة يعني اذا كان جاي النور من هنا يا ابني النور يطلع هناك النور من هنا يطلع هناك - [00:04:36](#)

وهذه من ايات الله يقول الله نور السماوات والارض. انت عارف الله نوري وش معناها؟ قال كلمة اضافة النور الى الله اضافة النور الى

الله تستعمل بمعنيين اضافة النور الى الله لها معنيان - [00:04:53](#)

اضافة الخال الخلق الى الخالق واطافة الصفة الى الموصوف اضافة النور الى الله اذا كان اضافة النور الى الله من اضافة الصفة من

صفات الله لا يشبه نور تراه في السماوات ولا في الارض - [00:05:16](#)

ولا يقاس به نور في السماوات ولا في الارض ولذلك يجوز ان تستعيز بنور الله وان تستغيس بنور الله. وكان النبي عليه الصلاة

والسلام يقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر - [00:05:38](#)

الدنيا والاخرة ان تظلني لا اله الا انت وتقول اعوذ عشان القرآن كلام الله. تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لكن لو من

باب اضافة الخلق الى الخالق - [00:05:58](#)

فكعبة الله وبيت الله كعبة الله وبيت الله هذا من ضابط الحق يا الخالق. فلا يكون من صفة الله ولا يقاد به شيه. وانما مضاف الى الله

لانه بيته وناقة الله قال مسوين ناقة صالح ناقة الله وسقياها. فهذه اضافة الخلق الى الخالق الى الخالق بنور الشمس - [00:06:14](#)

من نور الله اللي خلقها آآ نور القمر اللي جابوه لنا. نور النار اللي افرأيتم النار التي شجرتها نحن المنشؤون كل الانوار سواء كانوار

حسية او انوار معنوية هي من عند الله تبارك وتعالى هو خالقها. والرازق به - [00:06:37](#)

وكونه يقول ان يكون قضي هذا كلام عربي ده لغة عربية. ما هو انا اللي وضعه هل انت اللي تضعه ولا يضع عالي من العلماء ما

بيضعوه العلما يقولوا هذه النور اقوى من الضوء ولا الضوء اقوى من النور من عند انفسهم. هذا تتبعه. كلمات العرب ومفردات اللغة

العربية وفقه اللغة العربية. هذا مثال - [00:06:57](#)